

## شرح مختصر الخرقى كتاب الطهارة (81-81) | فضيلة الشيخ د. عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

سم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه قال رحمة الله تعالى باب التيمم ويتيمم في قصير السفر وطويله اذا دخل وقت الصلاة وطلب - 00:00:06

الماء فاعوزه والاختيار تأخير التيمم الى اخر الوقت فان تيمم في اول الوقت وصلى جزءه وان اصاب الماء في الوقت والتيمم ضربة واحدة يضرب بيديه على الصعيد الطيب وهو والتراب وينوي به المكتوبة فيمسح بهما وجهه وكفيه. وان كان ما ضرب بيديه غير طاهر لم يجزه - 00:00:26

وان كان به قرح او مرض مخوف واجنب فخشى على نفسه ان اصابه الماء الصحيح من جسده وتيمم لما لم يصبه الماء. واذا تيمم صلى الصلاة التي قد حضر ووقتها وصلى به فوائت ان كانت عليه والتطوع الى ان يدخل وقت الى ان يدخل وقت - 00:00:56

اخرى واذا خاف العطش حبس الماء وتيمم ولا اعادة عليه. واذا نسي الجنابة للحدث لم يجزه. واذا وجد المتيمم الماء وهو في الصلاة خرج فتوضاً او اغتسل ان كان جنبا واستقبل الصلاة. واذا شد الكسير الجبار وكان طاهرا. ولم يعد بها - 00:01:26

موضوع ولم يعد بها موضع الكسر مسح عليها كلما الى ان يحلها انتهى. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فلما فرغ المؤلف من الطهارة التي هي - 00:01:56

لصحة الصلاة الطهارة الاصلية بالماء ثنى بما يقوم مقامها من بدل بالتيمم ثم بعد ذلك بالمسح الذي هو كالبدل عن الغسل قال ما سيأتي فالتييم بدل عن الطهارة الاصلية بالماء. سواء كانت من حدث اصغر فيكون التيمم بدل عن - 00:02:26

او من حدث اكبر فيكون التيمم بدل عن الغسل والقاعدة عند اهل العلم ان البديل له حكم المبدل فيقوم التيمم مقام الوضوء ومقام الغسل في كل ما يفعل به او ما يفعل بالوضوء وبالغسل - 00:02:53

ويكون مشابها له من جميع الوجوه فلا يصح الا بشرطه ولا ينتقض الا بنواقضه ويفعل به جميع ما يفعل بالبدل وهذا قول معروف عند جمع من اهل العلم وانه له حكم الطهارة الاصلية من كل وجه - 00:03:22

فيكون حينئذ رافعا للحدث رفعا مطلقا بمعنى انه اذا اذا لم يجد الماء للوضوء تيمم ولا ينتقض هذا التيمم الا بما ينقض الطهارة الاصلية من النواقض السابقة والمعتمد الذي مشى عليه المؤلف وغيره - 00:03:49

انه ينتقض او ينتهي التيمم بانتهاء الوقت ولا يتيمم الا عند دخول الوقت ولذا المعتمد عند الحنابلة انه مبيح وليس برافع مبيح وليس برافع يستباح به ما يستباح بالوضوء وليس برافع للحدث ويبقى الحدث يبقى محدث - 00:04:18

وانما تباح له الصلاة ضرورة هذان القولان المتقابلان بينهما قول متوسط بينهما قول متوسط وهو ان التيمم يرفع الحدث يرفع الحدث رفعا مؤقتا الى وجود الماء رفعا مؤقتا الى وجود الماء. فهو طاهر ما دام العذر قائما - 00:04:50

واذا انتهى العذر بوجود الماء او بالقدرة على استعماله ارتفع حكمه فعلى هذا لو تيمم لصلاة الظهر مثلا لانه عادم للماء ثم وجد الماء جاءت صلاة العصر ولم يحدث يصلى العصر بالتيمم السابق او لابد ان يتيمم - 00:05:24

مقتضى قول من يقول انه يرفع رفعا مطلقا انه يصلى به لانه لم يحدث ومقتضى قول من يقول انه مبيح هذا لا اشكال فيه انتهى تاء مفعول وكذلك هو مقتضى قوله من يقول انه يرفع رفعا مؤقتا - 00:05:57

رفعاً مؤقتاً التيمم جاءت فيه نصوص الكتاب والسنة واجمع عليه أهل العلم لكن يستدل بمن يقول انه يرفع رفعاً مؤقتاً بحديث نعم الصعيد الطيب طهور المسلم ولو لم يجد الماء عشر سنين فإذا وجد الماء فليتق الله وليمسه بشرته - 00:06:22

وفائز الخلاف انما يظهر في الحدث الأكبر في الحدث الأصغر ظهوره ما هو واضح لكن في الحدث الأكبر اذا تيمم عن الجنابة أصبح وقد احتمل - 00:06:52

بحث عن ماء فما وجد تيمم صلى صلاة الصبح فلما ارتفع النهار وهو في طريقه وجد ماء هل نقول ان حدثه ارتفع رفعاً كلياً؟ فلا يلزم له الفسل او نقول يجب عليه الغسل. لأن الرفع - 00:07:14

مؤقت وليس بمطلق فليتق الله وليمسه بشرته وليمسه بشرته واللفظ يحتمل ان يكون الامر بامساشه البشرة لاحادث في مستقبله يمسه بشرته لاحادث اللاحقة او يتقي الله وليمسه بشرته لما مضى - 00:07:35

لما مضى من احداث من يقول انه يرفع رفعاً مطلقاً يقول يتقي الله جل وعلا ويمس الماء بشرته لاحادث اللاحقة لأن ما مضى من حدث قد ارتفع بالتيمم والذي يقول عليه ان يتقي الله جل وعلا ويمسه بشرته لما مضى - 00:08:05  
لما مضى فعليه ان يغتسل اذا وجد الماء لأن الحدث لم يرتفع رفعاً مطلقاً انما ارتفع رفعاً مؤقتاً وايهما ارجح؟ اي الاحتمالين ارجح نعم انت رحمة مؤقت عن اللي ما مضى يعني الجنابة السابقة لا بد ان يرفعها بالماء. ارتفعت رفعاً مؤقتاً وصلى صلاة الصبح ثم لما - 00:08:34

ووجد الماء في طريقه او احضر له الماء بعد ذلك بعد ارتفاع الشمس يتقي الله جل وعلا ويمسه بشرته ليارتفاع حدثه السابق لا اللاحق. والاحتمال الثاني انه يتقي الله جل وعلا - 00:09:02

ويمس الماء بشرته لما يستقبل من احداث طيب الاخ يقول الراوح انه يرفع مؤقت ويمسه بشرته لما مضى من حدث وبهذا تكون قد فرقنا بين الطهاراتين الطهارة الصغرى ما في احد يقول انه يتقي الله وليمسه بشرته عن الحدث الماظي - 00:09:20  
عن الحدث الماظي الا اذا جاء وقت الصلاة الثانية او اراد ان يفعل ما يفعل بالوضوء عليه ان يتوضأ بالماء اما بالنسبة للغسل فان عليه ان يغتسل فوراً لانه وجد الماء وليتق الله وليمسه بشرته - 00:09:46

ايهما المرجو لو رفع مؤقت ولا رفع مطلق؟ الذين يقولون بأنه رفع مطلق. يقولون انه يقوم مقام المبدل والمبدل يرفع رفعاً مطلقاً اذا بدله يقوم مقامه في الرفع المطلق ولا يحتاج ان يغتسل عن جنابة مضت وانما يغتسل عما يستقبل من احداث - 00:10:10  
الذى يرجح كونه يرفع الذي يرجح كونه يرفع رفعاً مؤقتاً ان الامر بالغسل او امساس الماء البشرة لما يستقبل من احداث متوقف على هذا الحديث او جميع ادلة الطهارة تدل عليه - 00:10:37

جميع نصوص الطهارة تدل على هذا. واذا قلنا يتقي الله جل وعلا ويمسه بشرته عما مضى انه نص مؤسس لحكم جديد والاحتمال الاول يجعله مؤكداً نصوص سابقة والمقرر عند اهل العلم وجادة عندهم ان التأسيس اولى من التأكيد. التأسيس اولى من التأكيد. وبهذا يرجح - 00:11:01

القول بأنه يرفع رفعاً مؤقتاً الى ان يجد الماء. فإذا وجد الماء فليمسه بشرته والحدث ما ارتفع رفعاً مطلقاً نعم اول حدث على كل حال هذا هذا قول من يقول انه يرفع مطلق. يعني معناه ان الجنابة ارتفعت بالتيمم ولا يلزم له غسل - 00:11:34

اذ وجد المعنى افترضنا المسألة بشخص انتبه مع طلوع الفجر فوجد نفسه محتملاً اصابته جنابة ثم صلى بحث عما فلم يجد تيمم ثم بعد ذلك في منتصف النهار في منتصف الضحى الظحوة - 00:11:58

نعم وجد الماء نقول اغتسل ولا تغتسل خلاص ارتفع حدثك وش تقول اذا رفع مؤقت ما زالت الجنابة في ذمته ما ارتفعت وهي امانة لابد من ادائها على كل حال هذا هو اعدل الاقوال - 00:12:19

اما القول بأنه مجرد مريح هذا معروف عند اهل العلم والمرجو عند الاصحاب لكن يبقى انه حكمه حكم المبدل كيف بمقتضى قوله ان الرخصة ما جاء على خلاف الدليل الشرعي لمعارض الراجح نعم. ومن يقول بان كل ما جاء على وفق دليل - 00:12:39  
وان خالفاً دليلاً اخر فهو عزيمة يقولها عزيمة لا سيما مع عدم الماء مقابل له على كل حال يقول المؤلف رحمة الله تعالى بباب التيمم

تيم في اللغة هو القصد ولا تيم الخبيث يعني لا تقصدوه. تيم قصد الصعيد الطيب - 00:13:04

الطاهر ثم قال ويتم في قصير السفر وطويله تم في قصير السفر وطويله ما علاقة التيم بالسفر نعم قوله انه منصوص عليه في آية التيم نعم ماذا يأتي ذكره؟ لكن الان هو بدأ يتم في قصير السفر وطويله. يعني ما الموجب للتم - 00:13:29

ما الموجب للتم نقول الموجب للتم والسفر او فقدان الماء او المرض او العجز عن استعماله لأن المسألة تحتاج الى انتباه الان آية التيم نص فيها على السفر ثم ارضي - 00:14:05

او على سفر او جاء احد منكم من الغائب او لامست النساء فلم تجدوا ماء فتيتموا مرضى او على سفر او جاء احدكم احد منكم من الغائب او لامست النساء فلم تجدوا ماء - 00:14:31

ننبه يا اخوان عندنا اربع جمل مرضى على سفر جاء احدكم احد منكم من الغائب او لامست النساء هذه اربعة امور عوقبت بقول الله جل وعلا فلم تجدوا ماء فتيتموا صعيدا طيبا - 00:14:56

هذه الامور هل هي موجبة للتم بذاتها او لابد من تحقق الشرط المنصوص عليه فلم تجدوا ماء نعم كيف مم لا لا هذا وجوده مثل عدمه يعني مع عدم القدرة على الاستعمال هذا معدوم حكما - 00:15:17

مو بهذا مم الان عندنا قيد فلم تجدوا ماء متعقب لاربع جمل هل يعود الى الجمل كلها او الى الاخير فقط هذا محل خلاف بين اهل العلم محل خلاف بين اهل العلم - 00:15:44

فعندنا المريض والمسافر وال الصحيح المقيم. عندنا ثلاثة مريض ومسافر و صحيح مقيم وبعد ان ذكرهم الله جل وعلا قال فلم تجدوا ماء فتيتموا. هل هذا القيد يعود الى القسم الاخير الصحيح - 00:16:08

المقيم او يعود الى الجميع معروفا لانه اذا تعقب القيد جملة متعددة فمن اهل العلم من يرى انه يعود الى الجملة الاخير فقط ومنهم من يرى انه يعود الى الجميع. يعني من اوضح الامثلة على هذا - 00:16:29

السنا الاستثناء بقول الله جل وعلا الا الذين تابوا في القذف فاجلوهم ثمانين جلد. ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا وائلنک هم الفاسقون الذين تابوا فهل التوبة ترفع الجلد لا ترفع اجماعا - 00:16:53

ترفع قبول الشهادة مع قول الله جل وعلا تقبلوا لهم شهادة ابدا هذا محل الخلاف وكونها ترفع الوصف بالفسق هذا محل اتفاق يعني على القولين مرفوع الفسق واذا ارتفع الفسق هل يرتفع رد الشهادة او لا يرتفع - 00:17:23

على الخلاف على الخلاف. اذا قلنا ان الاستثناء اذا تعقب جمل يعود الى الجميع الجملة الاولى لا يعود اليها اتفاقا لانها حق مخلوق فالنوبة لا ترفع حق المخلوق وقبول الشهادة والحكم بالفسق وما معه. قبول الشهادة محل الخلاف والوصف بالفسق يرتفع اتفاقا - 00:17:50

قولين نعود الى ما معنا. اذا قلنا قول الله جل وعلا فلم تجدوا ماء فتيتموا صعيدا طيبا قيد يعود الى الجميع. فالمرتضى لا يجوز له ان يتم الا اذا فقد الماء. حقيقة او حكما - 00:18:15

ادا عجز عن استعماله فهو في حكم الفاقد المسافر لا يجوز له ان يتم حتى يفقد الماء حقيقة او حكما لانه قد يسافر ويجد البئر لكن ليس معه دلو ولا رشاء ولا طير ولا وسيلة يستخرج بها الماء من البئر هذا عادم - 00:18:39

بالماء حكما او معه ماء لا يكفيه للشرب. هذا عادم للماء حكما وكذلك المقيم الصحيح اذا احدث حدثا اصغر او اكبر فلم يوجد الماء فانه حينئذ يتم من اهل العلم لا سيما من شهر ومن تأخر - 00:19:03

ان المرض كافي للتم ولو وجد الماء وقدر على استعماله وان السفر كافي للتم ولو كان معه الماء وقدر على استعماله ويكون القيد الى الجملة الاخير لل الصحيح المقيم فقط هذا الذي لا يباح له التيم حتى يفقد الماء - 00:19:31

وعامة اهل العلم على ان القيد يرجع الى الجميع فالمرتضى لا يجوز له ان يتم حتى يفقد الماء حقيقة او حكما بان يعجز عن استعماله والمسافر لا يصوغ ولا يجوز له ان يتم حتى يفقد الماء حقيقة او حكما - 00:20:00

وكذلك المقيم الصحيح هذا المظنة يعني غلبة ظن ان السفر ما ما كيف يحمل ماء الماء هم مثل الان متيسر في كل مكان وحمله سهل

في بواسطة الوسائل النقل سهل - 00:20:26

لا يصير مظنة المريض مظنة لا يستطيع استعمال الماء قد يتسبب في زيادة مرضه وقد يتسبب في تأخر برئه. ما دام اه غلبة ظن ونص عليك السفر وهذا شك ان هذا قول عامة اهل العلم والقول الثاني شاذ - 00:20:45

لا يذكر عن احد من من الائمة ابدا لكن ينص قد يكون التنصيص والتصریح بالشيء لما هو مجرد توضیح قد ينص على الشيء لانه يغلب على الظن ان مم - 00:21:10

ايه لكن من قال بهم من يقتدى من فهمه من السلف في النصوص نحن مقيدون بفهم السلف فهمهم من تأخر لا لو كان من من الائمة المعتبرين ما ترددنا يعني نظرنا بالانصاف ما قال فيه احد من اعتقد بقوله - 00:21:39

لا ما في احد من الائمة ابدا قال بهذا القول قوله يتيم في قصير السفر وطويله يعني لا يشترط له مسافة القصر لا يشترط لهم مسافة او قصر لماذا لانه قلنا يشترط له مسافة القصر - 00:22:01

لخرجت الاوقات قبل وصوله قبل وصول الماء والمسألة مفترضة بغير بالوسائل الموجودة في وقت التنزيل المفترضة في الوسائل الموجودة في عصر التنزيل ومسافة القصر عند الاكثر من سيرة يومين قاصدين - 00:22:24

فعلى هذا يفوت عشرة اوقات قبل ان نصل الماء فلا يشترط للسفر مسافة لمجرد ما يسفر والاسفار هو البروز ومنه السفور ابراز المرأة شيئاً من محاسنها ومن بشرتها هذا سفور لانه بروز والسفر هو بروز عن وخروج عن البلد - 00:22:52

ويتيم في قصير السفر وطويله اذا دخل وقت الصلاة اذا دخل وقت الصلاة وطلب الماء فاعوزه وطلب الماء اذا دخل هذا بناء على ان التيمم مبيح دخل وقت الصلاة فلا يصح التيمم قبل دخول الوقت - 00:23:22

والذي يقول انه يرفع يصح ولو قبل دخول الوقت مثل الوضوء وطلب الماء فاعوزه يعني بحث عنه فلم يجده بحث عنه فلم يجده التفت يميناً وشمالاً وجار يميناً وشمالاً ما وجد شيء ولا وجد معالم تدل على وجود ماء من ارض خضراء او اشياء مرتفعة - 00:23:47

تدل على ان هناك ما يدل على ما تحت هم ما في الشيء فاعوزه طلب الماء فاعوزه والطلب هو الذي اعتمد المؤلف وهو قول الاكثر وهذه من المسائل التي يختلف فيها المؤلف مع - 00:24:17

ولا من خلان معكم شيئاً؟ المسألة الثامنة اوجب الخرقى طلب الماء في حق المتيمم وهي الرواية الصحيحة وبها فقال مالك والشافعى لأن كل اصل وجب طلبه اذا غالب على الظن وجوده وجب. وان لم يغلب كالنص - 00:24:41

الأحكام والرواية الثانية لا تجب اختيارها ابو بكر وبها قال ابو حنيفة لأنه غير عالم بموضع الماء فله التيمم كما لو طلب فلم يجد. يعني الرواية الاولى انه لابد من الطلب. لانه قد يتيمم والماء قريب - 00:25:04

قد يتيمم والماء بجانبه. عن يمينه او عن شماله وقد يكون بينه وبينه جدار او كنـبـ من رمل او ما اشبه ذلك اذا لم يطلب تيمم ولو كان قريباً منه لكن ما - 00:25:24

صح ما دامت صحة التيمم معلقة بفقد الماء فلابد من طلبه ليكون فاقداً له والرواية الثانية هو قول ابي حنيفة انه لا يلزم المطلب ليس برحـلـهـماـ اذاـ عـادـمـ لـلـمـاءـ. نـعـمـ الـلـابـدـ مـنـ الـطـلـبـ - 00:25:42

لا لا بما لا يشق عليه بما لا يشق عليه لان المشقة تجلب التيسير. المقصود انه يجتهد في هذا. يجتهد. نعم. ما في مسافة الا لانه احيانا تكون يكون تكون الارض منبسطة وواضحة وتعرف انه ترى يميناً وشمالاً ما في شيء يدل على الماء - 00:26:04

الى اي حد ما له حد هذا لكن اذا وجدت معالم تدل على الماء فانك تبحث عنه. على كل حال تبحث عنه وتطلبـهـ بما لا يشقـهـ بما لا يشقـهـ. فاعوزه يعني عجز عن الحصول عليه يقول - 00:26:31

الاختيار تأخير التيمم الى اخر الوقت والاختيار تأخير التيمم الى اخر الوقت. لا شك ان الصلاة في اول الوقت افضل. لكن هذا الفضل بما هو اقوى منه وهو الصلاة بالطهارة الكاملة. الاصـلـيـةـ - 00:26:53

فاما اخر الصلاة الى ان يجد الماء لا سيما الان هو سائل النقل تصل الماء بيقين قبل ان يخرج

الوقت. نظرت الى الساعة فاذا وقت - 00:27:17

الصلاه قد حان وليس معك ماء في السيارة او تلتفت يمين وشمال ما حولك محطات ولا شيء. لكن تجزم يقين انك بعد ربع ساعة او نصف ساعة او ساعة قبل خروج الوقت تجد الماء الأفضل ان ان تؤخر التيمم حتى تجزم او آآ - 00:27:39

آآ تخشى من خروج الوقت قبل حصوله. ولو دخل عليه وقت الاضطرار يا شيخ. نعم. ولو دخل وقت الاضطرار بالنسبة للصلاه التي له وقتا. نعم قول والاختيار تأخير التيمم الى اخر الوقت المقصود به وقت الصلاه. وهذه المسألة فرع عن مسألة تقدم - 00:28:01 ذكرناها في اول كتاب الطهارة وهي ان العلماء عنايتهم بالطهارة اولى واقوى من عنايتهم بالوقت ذكرنا هذا ولذلك يقدمون الطهارة على اوقات الصلاه. كلاهما شرط دخول الوقت شرط والطهارة شرط. والامام مالك - 00:28:21

قدم وقت الصلاه على الطهارة لكن هل هذه المسألة بعينها تتفرع عن تلك او نقول هذا اتقى الله ما استطاع ويصلی في اول الوقت او في اثنائه او في اخره - 00:28:44

واما تأخير الصلاه عن وقتها من اجل الطهارة مع عدم الماء فلا يجوز بحال. وهذه تختلف عن المسألة السابقة التي افترضناها في شخص انتبه قبل طلوع الشمس بعشرين دقائق مثلا او ربع ساعة والماء عنده - 00:29:06

الماء موجود لكنه ان اغتسل خرج الوقت. وان تيمم ادرك الوقت لان تلك المسألة تختلف عما عندنا هنا هذا فاقد للماء والذي انتبه قبيل طلوع الشمس واحد للماء الماء عنده. ولا يكلفه شيء لكنه ان اشتغل - 00:29:33

بالطهارة الكاملة بالغسل خرج الوقت وان تيمم ادرك الوقت على قول الجمهور يغتسل ولو خرج الوقت يغتسل ولو خرج الوقت لانه واحد للماء وعلى قول من يقدم الوقت على الطهارة يقول يتيمم - 00:29:58

والاختيار تأخير التيمم الى اخر الوقت ليؤدي الصلاه بطهارة كاملة وهذا اولى واهم من الفضل المرتب على اداء الصلاه في اول وقتها فان تيمم في اول الوقت وصلى اجزاءه لانه يصدق في حقه انه عادم للماء - 00:30:20

فهو مخاطب بقول الله جل وعلا فتيمموا وقد ادى ما عليه خرج من عهدة الواجب بما امر به فاه صلى تيمم في اول الوقت وصلى فانه حينئذ يجزئه ولو وجد الماء - 00:30:49

بعد فراغه من الصلاه وقبل خروج الوقت لكن ان وجد الماء وهو في اثناء صلاته يقول فان تيمم في اول الوقت وصلى اجزاءه وان اصاب الماء في الوقت وان اصاب الماء في الوقت لما سلم من صلاته وجد الماء صلاته صحيحة - 00:31:15

لانه اديت على وجه شرعي ولا يلزمها اعادتها وان اصاب الماء فيه يعني وجد الماء في الوقت لانه اتقى الله ما استطاع فخرج من عهدة الواجب. اما اذا اصاب الماء وهو في الصلاه - 00:31:41

فهل تبطل صلاته بيطلان طهارته؟ لان التيمم لا يصح مع وجود الماء. سؤالي في قول المؤلف واذا وجد المتيمم الماء وهو في الصلاه خرج فتووضاً او اغتسل ان كان جنبا واستقبل الصلاه. يعني هذه المسألة تأتي - 00:32:03

لكن اذا كان قد اتم صلاته فان صلاته صحيحة ومجازئة ولو اصاب الماء في الوقت نفسه ايه طلب الماء بحث عنه؟ كم يطلب الماء لا كم مدة طلب الماء؟ يعني اذا نظر فوجد مد البصر ما فيه ماء - 00:32:23

اما انه نظر يمين وشماله كذلك يعني. ونظره بصره يؤدي كيلو مثلا هنا وكيله من هنا ما ما يحتاج اكثر من هذا لان الطلب لا يلزم منه ان آآ طول الوقت - 00:32:46

لكن لو طلب وغلب على ظنه انه لم يوجد فوجد الماء بجانبه رفع حجر فوجد تحتهما او رفع لوح من آآ الخشب ووجد تحته ماء وتيمم مصلى و قريب منه. نعم. تصح صلاته ولا ما تصح - 00:33:01

نعم كيف نعم اي لكن بعض اهل العلم يقول انه قصر في الطلب. قصر في الطلب قصر في الطلب. اذا خاف الماء ليس بعيد لكنه خاف ان يذهب الى الماء. ورأى حيوانا ظنه - 00:33:25

يعني غلب على ظنه ان هذا الحيوان مفترس فيبيان ليس بمفترس هذا يرى شيء مخوف يرى شيء مخوف فهل يكفيه هذا الظن او لابد ان يتتأكد انه مفترس؟ مخوف بالفعل - 00:33:53

وقل من باب اولى اذا لم ير شيئاً لكنه يخاف من الظلام هو في بيته انقطع عنه الماء واراد ان يصلى والمسجد فيه ماء. بضعة امتار عن بيته لكنه لا يستطيع ان يخرج من البيت في الظلام - 00:34:15

اهل العلم يقول لا يصح تيممه في هذه الحالة ومجرد التوهم لا يكفي ما لم يكن المخوف محققاً. ومن اهل العلم من قال ان مثل هذا الخوف بالنسبة لهذا الشخص اعظم من الخوف المحقق بالنسبة لغيره - 00:34:35

بعض الناس توهم الخوف او توهم المخوف اعظم من المخوف المحقق عند كثير من الناس فمثل هذا يكفي هذا لا يكلف اكثر مما يطيق. وهذا لا طاقة له بالبحث عن الماء ويختلف ان يخرج في الظلام - 00:34:59

لكن اذا كان يخاف ان يخرج في الظلام فهل هذا مبرر له ان يصلى في بيته يعني اذا جاء اذا اجاز بعظام اهل العلم التيمم له يعني هل الطهارة اكذ من الجماعة وليس باكاد؟ اكذ بلا شك فاذا كان يصل به الخوف الى ان - 00:35:18

على الظن انه لو اكره على ذلك لجن هذا لا شك انه عذر يعدل به الى التيمم ويترك به صلاة الجماعة. اذا كان يصل به هذا الخوف المظنون غير المحقق - 00:35:42

الى حد لو اكره على اقتحامه مثل هذا لا شك انه معذور قال رحمة الله والتيمم ضربة واحدة. يضرب بيديه على الصعيد الطيب وهو التراب وينوي به المكتوبة تيمم ضربة واحدة - 00:36:02

والابد له من نية عند جماهير اهل العلم حتى عند الحنفية الذين لا يشترطون النية للوضوء يشترطونها للتيمم لا يشترطون النية للوضوء ويشترطون على التيمم يكون الوضوء من باب الوسائل لا يحتاج الى نية - 00:36:24

طيب التيمم من باب الغايات نعم؟ لانه وسيلة وليس بغایة الوضوء كازالة النجاسة ورفع الحدث مثل رفع الخبث عندهم. لكن كيف يقولون ان الوضوء لا يحتاج الى النية والتيمم يحتاج الى النية - 00:36:47

ممکن يعني اضعف فيحتاج الى ماء يقويه. يعني الوضوء متميز افعاله وبائره لكن التيمم هو تعبد محض يعني عقل العلة في الوضوء ظاهرة. نعم لكن هي في التيمم ليست ظاهرة. فهو تعبد - 00:37:13

لا بد فيه من نية. وهو ضعيف لا يقوم بنفسه. بل لا بد فيه من النية. على كل حال هو تفريق بين متماثلين والنية لابد منها في الامرین لأن كلًا منهما عبادة سواء كان الوضوء او التيمم. التيمم صفتة ضرب - 00:37:43

واحدة يضرب بيديه على الصعيد الطيب وهو التراب وينوي به المكتوب ضربة واحدة وجاء ما يدل على انه ضربتان ضربة للوجه وضربة اليدين للكفين او اليدين الى مرافقين على ما سبأتهي الخلاف في ذلك والمرجح انه ضربة واحدة. انما يكفيك ان تقول بيديك هكذا. ضرب - 00:38:03

لديه مرة واحدة مسح بهما وجهه وكفيه. في رواية ويديه فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ففروظ التيمم الوجه والكفاف. يضرب بيديه كليهما دفعة واحدة يمسح هذه الظربة وبما علق بها من الصعيد الطيب الظاهر وجهه وكفيه. يضرب - 00:38:32

على الصعيد الطيب وهو التراب. فتيمموا صعيداً طيباً. هذا المأمور به. لكن ما المراد بالصعيد الطيب هل المراد به؟ نعم. يعني الطيب يعني الظاهر. يعني الظاهر طيب البلد الطيب يخرج نباته باذنه ربيه. البلد الطيب. هل يقابل البلد الطيب النجس - 00:39:16

واهل العلم يقولون ان الواقع يشهد بذلك ان ما خلط ترابه بالاسمدة التي فيها نجاسة يخرج. بل قد يقصد ذلك فهل الطيب هنا يقابل النجاسة فيكون المراد بالطيب الظاهر المراد به الطيب المراد به البركة - 00:39:46

الآن فتيمموا صعيداً طيباً. الوصف له مفهوم ولا ليس له مفهوم؟ لا شك ان الصعيد النجس لا يجوز التيمم به. ولا يجزي. فما الذي يقابل طيب يعني قد يأتي اللفظ في النصوص والسياق وعلى ارادة - 00:40:16

في نص دون ارادة المعنى الاخر نعم فالخبيث في قول الله جل وعلا يحرم عليهم الخبائث غير الخبيث في قوله جل وعلا ولا تيمموا الخبيث من تتفقون الخبيث هذا غير الخبيث هذا - 00:40:41

فالسياق هو الذي يحدث يحدد البلد الطيب يخرج نباته باذنه قد يكون طيب وقد خلط باسمدة فيها شيء من النجاسة. والطيب هنا لا شك ان النجس لا يجزئ في التيمم - 00:41:01

فلعل المراد به الطاهر الصعيد ايش معنى الصعيد؟ الصعيد فسر في كتب اللغة بأنه التراب كما هنا فسر بأنه التراب وفسر بأنه جميع ما على وجه الارض جميع ما على وجه الارض - 00:41:20

قال وهو التراب وهو التراب. خصه ببعض معانيه لا سيما وانه جاء في حديث الخصائص وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. جعلت لي الارض مسجد وطهورا. وجاء ايضا وجعلت تربتها لنا طهورا - 00:41:43

جعلت تربتها لنا طهورا. فهل التراب قيد في الارض قيد فيها فيحمل المطلق على المقيد او هو فرد من افراد ما على وجه الارض فيكون من باب التنصيص على بعض افراد العام فلا يقتضي التخصيص. نعم. لأن عندنا - 00:42:09

حديث الخصائص جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. وجاء في رواية صحيح عند مسلم وجعلت تربتها لنا طهورا. فإذا قلنا ان التراب قيد فيكون تربتها مقيد لما اطلق في حديث نعم جعلت لي الارض مسجد مطهورا كما - 00:42:39

فيقول بذلك الشافعية والحنابلة. فلا يجيرون التيمم بغير التراب. الذي له غبار يعلقه وباليد الشافعية والحنابلة على هذا انه لابد من تراب له غبار يعلق باليد واذا قلنا ان التراب فرض من الافراد. التي وجدت التي توجد على وجه الارض - 00:43:04

فيوجد على وجه الارض تراب يوجد رمل يوجد ارض سبخة يوجد امور اخرى نورة وزرنيخ واشياء مما يوجد على وجه الارض. يوجد حصى فهو فرد من افراد العامة. واذا قلنا انه من باب العموم والخصوص قلنا انه لا يقتضي التخصيص - 00:43:32

لماذا؟ لأن التنصيص على فرد من افراد العام بحكم الحكم العام الحكم موافق غير مخالف فانه حينئذ لا يقتضي التخصيص. وبهذا يقول المالكية والحنفية المالكية والحنافية يقولون بهذا. والشرح بحديث الخصائص تجدهم كلامهم في كثير من من اه - 00:43:57

الاحيان يعني كثير من الشراء خلط في هذا مرة قال من باب العامة والخاص مرة جعله من باب المطلق والمقيم وعلى كل حال هل التراب فرض او وصف؟ فرض فرض ولا وصف؟ فرض ايش؟ فرض. نعم. الاظهر انه فرض. فرض وليس بوصف. وعلى هذا هو من باب الخاص والعام فلا يقتضي - 00:44:24

التقييد والوجه هنا في هو قول آآ المالكية والحنفية فيتيمم على باي شيء على وجه الارض اذا كان ينفصل منه جزء يعلق بالوجه والكفين. بدلالة قوله ومن هذه للتبسيط كل ما على وجه الارض مما هو منها يا شيخ مما هو منها ايه من من الاصل يعني - 00:44:52

منهم من يقول المقصود هذا البعض الذي يوجد على على وجه الارض وهو الغبار فاذا وجد الغبار على اي جهة كانت على جدار مثلا وقد تيمم النبي عليه الصلاة والسلام من اصل - 00:45:22

او وجد مثلا على كتاب او وجد على حيوان او وجد على ثوب او ما اشبه ذلك فكل ما له غبار يعلق باليد يجوز التيمم منه ولو لم يكن على وجه الارض - 00:45:42

لانه لاحظ الغاية. وهي اصول شيء من هذا الغبار الى الوجه والكفين. فكانه تيمم بتراب يعني هل التراب مقصود لذاته؟ او لما ينفصل منه فيعلق بالوجه والكفين. اذا قلنا ان - 00:45:58

من هذه تبعيضة. ثبت النفح انضرب باليدين ونفح فيهما وهل هذا النفح يزيل جميع مع اليدين من غبار او يزيل شيئا ويباقي شيئا يصح ان يعلق بالوجه والكفين منه. ويبقى شيء. اذا ما فائدة - 00:46:21

النفح لئلا يكون كثيرا يتأنى به. ايه لكن ولا تكون عند دلالة اقتران دلالة اقتران ممكن ممكن يعني مثل ما قلنا في حديثي ابي سعيد ابن عمران الماء طهور لا ينحشه شيء. حديث ابن عمر - 00:46:51

عموم حديث ابي سعيد هل يخص بمفهوم حديث ابن عمر ايه ممكن هذا ايه ممكن. قال رحمة الله والتيمم ضربة واحدة يضرب بيديه على الصعيد الطيب وهو التراب وهو التراب عرفنا ان التراب فرد من افراد - 00:47:14

ما على وجه الارض فالتنصيص عليه في حديث الخصائص لا يقتضي التخصيص. وينوي به المكتوبة فإذا نوى به المكتوبة بعد دخول وقتها صلي به ما شاء من نوافل وكذلك فرائض فائنة ويفقرأ بها القرآن ويتطوف بالبيت - 00:47:39

يستبيح به ما يستبيح بالوضع. لكنه لو نوى به النافلة. ما نوى به المكتوبة فانه يصلی به النافلة وما دونها في الحكم يعني يقرأ به

القرآن لكنه لا يصلني به فريضة ولا يطوف بالبيت. وهكذا لكن عند - [00:48:06](#)  
من يقول انه رافع هذا على القول بأنه مبيح فقط. وعلى القول بأنه رافع يكون حكمه حكم الوضوء يصلني به ما شاء من فرائض  
ونوافل من المسائل الغريبة التي تذكر اذكرها اهل العلم - [00:48:31](#)  
وان كانت آآ يعني تحقيقتها ووقوعها ظرب من المحال لو قالوا لو توظأ ناويا بوضئه مس اللوح المحفوظ وقل مثل هذا فيما اذا تيمم  
ناويا به ذلك ما وجد الماء فتيمم. هل يصلني به؟ هل يقرأ به قرآن؟ هل يصلني به نافلة او - [00:48:51](#)  
او فريضة لا يمسه الا ما ان لا مطهروا هو الاعلى يا شيخ فيستبيح هو الاعلى فيستبيح ما دونه نعم ترى مثل هذه المسائل تذكر يعني  
ما هم يعني ما هي بمسألة جديدة هذى كتب اهل العلم مذكورة. نعم - [00:49:16](#)  
وراه مجنون هو توظأ او تيمم بهذه النية فهل يستبيح بالوضوء او التيمم ما يستباح به في الاصل او يقال ان هذا عبث لا  
يستباح به شيء يمكن ان يقال هذا عبث لا يستباح به شيء - [00:49:34](#)  
هو نوى بوضئه او بتيممه ما لا يصح بدون الطهارة ما لا يصح بدون طهارة فيستعمل فيما تشرط له الطهارة والمسألة  
مبحثة عند اهل العلم لكنها ضرب من المحال - [00:49:56](#)  
ضرب من المحال يعني هم يفترضون اشياء يفترضون اشياء اه السامع لها من اول وهلة يقول اه مثل ما تفضل الاخظر من الجنون  
قالوا في المضطر لأكل الميتة يجوز له ان يأكل ما دونه لا ما فوقه او مثله - [00:50:20](#)  
يجوز ان يأكل ما دونه. لا مثله او فوقه. كيف؟ قالوا يجوز ان يأكل الميت من بهيمة الانعام يجوز ان يأكل ميتا من ما سواها. يجوز ان  
يأكل ادميا ميتا. لكن ادمي حي؟ لا. لانه مثله - [00:50:46](#)  
اما الميت دونه ميت لكنهنبي لا يجوز لانه فوقه تفريعات وامور اشياء يعني كان كأنه فيها بعد لكن المسألة متصرفة بكل سهولة يعني  
ما هي مثل المسألة السابقة هذا شخص جاء لزيارة قبرنا - [00:51:06](#)  
ابي مثلا والله جل وعلا حرم على الارض تاكل لحوم الانبياء. فاظظر الى اكل ميتة فما وجد الا هذا القبر ينبعش ولا ما ينبعش؟ قل لا. لانه  
فوق حرمة النبي فوق حرمتة وهو حي. على كل حال مثل هذه المسائل وهذه التفريعات تذكر اذكرها اهل العلم. ولا آآ وان كانت  
يعني - [00:51:26](#)  
المسألة الاولى هذه ضرب من المحال لا ينبغي ان تذكر. واما الثانية وقوعها ممكن وقوعها ممكن كم؟ فذكرها لا مانع منه نعم لا يجوز  
ان يصلني ولا نافلة لماذا؟ لأن النافلة مجمع على ان الوضوء شرط لها قراءة القرآن ليس بمجموعة - [00:51:48](#)  
فالنافلة فوق قراءة القرآن. هم يبحثون من هذه الحيثية على كل هذا على كل حال هذا مفرغ عن قولهم مبيح. واذا قلنا انه رافع له ان  
ما شاء. نعم. فقط. يعني انا لابد لا غير - [00:52:15](#)  
الوضوء غير التيمم. الوضوء يرفع الحدث. لا الوضوء اصنع ما شئت. تيممت لقراءة القرآن تصلي فريضة حدث ارتفع لا لا يختلف هذا  
وين وبي المكتوبة فيمسح بهما وجهه وكفيه. وجهه المطلوب - [00:52:35](#)  
غسله في الوضوء يمسح في التيمم يتسامح في التيمم ما لا يتسامح في لأن مبناه على التخفيف. فلو لم يستوعب الوجه كامل ولم  
ولو لم يمسح ما جزء من الرأس تبعا له للوجه. وقل مثل هذا في الشعر وما تحته يتسامح فيه اكثر من - [00:52:55](#)  
الوضوء وكفيه والكف انما هي من اطراف الاصابع الى الرسغ الى المفصل وكفيه. وجاء التصريح في حديث التيمم فمسح بهما وجهه  
وكفيه. وهذا قول معروف عند اهل العلم والدلالة عليه ظاهرة - [00:53:25](#)  
من الحديث واما الاية فمطلقة ما الاية المطلقة امسحوا بوجوهكم وايديكم. فجاءت الاية او اليدين مطلقة في اية التيمم. وهي مقيدة  
ده في اية الوضوء. ولذا قال جمع من اهل العلم ان المطلق يحمل على المقيد. فتمسح - [00:53:50](#)  
اليد في التيمم الى المرفق كالوضوء. وجاء ما يدل على ذلك من السنة لكنه لم يصح الاصح بل الصحيح الكفين لماذا لا  
نحمل المطلق على المقيد السبب واحد وهو الحدث تحد السبب لكن لا يحمل المطلق على المقيد للاختلاف في ايش؟ في الحكم -  
[00:54:17](#)

للاختلاف في الحكم اذا اختلف الحكم فانه لا يحمل المطلق المقيد. وان اتحد السبب والعكس في يحمله المطلق على المقيد فاذا اتحد الحكم وان اختلف السبب يحمل المطلق على المقيد كالرقبة في اية الظهار - [00:54:46](#)

والجماع في نهار رمضان مع تقييدها في اية القتل. والمسألة ذكرت مارا. قوله الله وامسحوا الباء هنا لو احنا استعملناها لباب مثل لرؤوسكم نعم هذا يدل على لزوم ان في التراب او في الصعيد الممسوح به شيء يعلق اليد. حتى يتحقق به الانسان. ايه لابد من ان يكون له غبار. اذا - [00:55:06](#)

نقيد ما سلف من القول الصعيد ان يكون له لابد ان يكون منه اذا قلنا تبعيضة والقول الاكثر انه لابد ان يكون في شيء يلصق بالواجب وكفيه. حبس لو كان على صخرة هي لا يسخر اذا ما كان في غبار يلصق بحيث يمسح منه شيء - [00:55:36](#)

الوجه والكففين ما يصلح. قال المؤلف على الصعيد الطيب ثم قال وان كان ما ضرب بيديه غير طاهر لم يجزه لم يجز فهذا يبين ان مراده بقوله الطيب الطاهر ولذا قال وان كان ما ضرب بيديه - [00:55:56](#)

غير طاهر لم يجزه. لماذا؟ نعم. ليس طيبا من جهة الثاني انه مناقض مناقضة تامة لما شرع له التيمم. لما شرع له التيمم. التيمم لامر يفوت لامر يفوت النبي عليه الصلاة والسلام تيمم لرد السلام - [00:56:16](#)

تيمم لرد السلام. لأن آآ السلام من اسماء الله جل وعلا ولا يريد ذكر الله بغير طهارة شيخ الاسلام يقرر انه اذا خشي رفع الجنازة فانه يتيمم يصلي عليه يدرك الصلاة عليها. وصلة الجنازة - [00:56:45](#)

صلاة داخلة في قوله عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله صلاة من احدى حتى يتوضأ ولا تقبل صلاة بغير ظهور نعم هذا الحديث انت لا تقبل صلاة بغير ظهور يشمل الوضوء ويشمل التيمم لكن لا يقبل الله صلاة من احدى حتى - [00:57:05](#)

يتوضأ هذا ينقض كلام شيخ الاسلام ولا ينقضه؟ لأن المسألة مسألة عبادة قد يقول قائل هذه مكسب. ان ادركت اجره ولا ما تضررت هذه مسألة تفوت يعني الرائحة رايحة ان ذهبت للتوضأ رفعت الجنازة وفات الاجر. وان تيممت ادركت الجنازة وان كانت الطهارة ناقصة. فان كتب الاجر فيها - [00:57:29](#)

ونعمت على قول شيخ الاسلام وان لم يكتب على قول غيره فانا ما تضررت هل يمكن ان يقال مثل هذا في عبادة؟ لا عبادات توقيفية لابد فيها من نص. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:57:55](#)

عين - [00:58:15](#)